

الأطفال .. وأطفالنا

يولدُ الأطفال
تستقبلهم على أسرة الولادة
أسماءهم المنتقاة
من شجرة الأجداد المحترمين .
تستقبلهم برامحُ التوفير
النظرة البعيدة إلى المستقبل
ورائحة القرقة المغلقة

على نار الشوق ..
تستقبلهم أعياد الميلاد
والأعياد
والملابس الجديدة ..



يولدُ أطفالي
تستقبلهم دموع الحب
ورعدة الخوف .
على باب مستشفى الولادة
تنتظرهم
عيون الكلاب المسعورة
تنتظرهم
هراوات الشرطة
تنتظرهم
برامج التصفية الجسدية
والنظرة البعيدة إلى الموت .
يولدُ أطفالي

تولد معهم قنابلهم الفوسفورية
بأضوائها المدهشة
مثل الألعاب النارية
في الكرنفال .
يولد أطفال
مع نعوشهم الصغيرة ..